

تصميم وتقنين اختبار أداء الفريق للاعبين الكرة الطائرة وفقاً

لتخصصاتهم الهجومية

م.م. مهدي صالح زعلان

١ — التعريف بالبحث

١ — ١ المقدمة وأهمية البحث

يشعر اللاعبون ذو المستويات العالية من وقت لآخر برغبة قوية في التعرف على مستوياتهم وقدراتهم في متطلبات اللعبة المهارية أو البدنية أو الخطئية وهذا الأمر ليس مجرد رغبة في الشعور بالنسبة للمدربين بل إن التعرف على مستوى تقدم اللاعبين يعتبر من صميم عملهم ومن المقومات والعناصر الأساسية في برامج التدريب وعلى الرغم من هذه الرغبة في التعرف على مستويات اللاعبين فإن عملية القياس والتقويم ما زالت تحتاج إلى الكثير من الاهتمام لأخذ المسار الصحيح لها. ويجب أن يسعى المدرب إلى استخدام أفضل الاختبارات والقياس المتاحة لتحديد قدرات لاعبيه في متطلبات اللعبة بالإضافة إلى تسجيل هذه القياسات على فترات دورية لمتابعة التقدم الحادث في مستويات اللاعبين وعقد المقارنات والاهتمام بمواقع القوة وتحديد الأخطاء تمهيداً للعلاج، لذا نجد إن هناك دقة كبيرة جداً عند اختيار الرياضيين باستخدام اختبارات مقننة أو عن طريق تصميم اختبارات، وعلى نجد أن الاهتمام قد زاد في التركيز على الاختبار الرياضي وهذا الاختبار يعطي مؤشراً على مستوى لاعبي الأندية والمنتخبات. مما سبق يتضح على المدرب واللاعبين الإلمام بالأساليب والطرق المختلفة للاختبارات والقياس الخاصة بالفعاليات الرياضية، ومن هذه الفعاليات هي لعبة الكرة الطائرة لما تتمتع به من مهارات أساسية كالإرسال والصد والضرب الساحق وغيرها من المهارات الأساسية، فقد أصبحت هذه اللعبة تتسم بالديناميكية التي ينتج عنها ارتفاع مستوى الإثارة خاصة عند ممارسة متطلبات اللعبة، وإن التقدم السريع والمستمر للمستويات الرياضية العالمية أدى إلى وجود أهمية التخصص في أداء المهارات الرياضية وإن هذا التخصص يفيد الرياضي في الحفاظ على أكبر قدر ممكن من الطاقة وبالتالي التقليل من التعب لدى الرياضي، إذ يرى الغالبية من الناس على إن لعبة الكرة الطائرة بسيطة نسبياً وإنها لعبة سهلة يمكن لأي فرد أن يؤديها ومع ذلك فإن المعجبين والمتخصصين بالكرة الطائرة يميلون للتأكد على إنها لعبة تطورت إلى لعبة قوة ويعبرون بإصرار على إن مهاجم الكرة الطائرة في فريق اليوم يجب أن يكون قوياً ورشيقاً كأي رياضي يعتمد على الضربات القوية شأنها في ذلك شأن ما تطلبه الألعاب الكبيرة الأخرى. من هنا تأتي أهمية التأكيد على الاختبارات والقياس ودوره في عملية التدريب والتنبؤ والتشخيص والتوجيه والتصنيف

ووضع الدرجات والمستويات وفقاً لتخصص اللاعبين وتغيير مواقف اللعب واتجاه الكرة وسرعتها خصوصاً في مهارة الضرب الساحق بأنواعه العالي والمتوسط والقصير والتي تحتاج إلى مستوى عالي من الأداء المهاري المتقن، ويكسب البحث أهميته من خلال تصميم وتقنين اختبار أداء الفريق وفقاً لتخصصات اللاعبين الهجومية في لعبة الكرة الطائرة إسهاماً من الباحث في تطوير مستوى الأداء في اللعب.

١ — ٢ مشكلة البحث

إن الاختبارات والقياس واحدة من أهم الطرق التي تعمل على معرفة تحديد مستوى اللاعبين أو الفريق في متغيرات التدريب بالإضافة إلى إمكانية حساب الدرجة الكلية للاعب أو الفريق في الاختبار سواء كان ذلك للحالة العامة أو الخاصة أو الأداء الفني، ففي مجالات القياس للكرة الطائرة فهي عديدة ومتنوعة نذكر منها النواحي البدنية والمهارية والخطئية وغيرها ومن خلال إطلاع الباحث على مفردات الاختبارات والقياس في لعبة الكرة الطائرة وجد بان هناك اختبار مهم لم يوضع ضمن اختبارات الكرة الطائرة والذي يقيس أداء لاعبي الفريق وفق تخصصاتهم الهجومية (العالي والمتوسط والقصير) وإن هذا الاختبار يعتمد على المهارات التالية وهي (الاستقبال ثم الإعداد ثم الضرب الساحق العالي والمتوسط والقصير)، ومن هنا وجدت الحاجة إلى لاعبين متخصصين في أداء الضرب الساحق بأنواعه لمجارة الفريق الخصم. وعليه فإن مشكلة البحث تكمن في عدم وجود اختبار يقيس أداء الفريق للاعبين الكرة الطائرة وفق تخصصاتهم الهجومية ضمن متطلبات مشابهة إلى أجواء المنافسة بأعلى قدر ممكن، وإسهاماً من الباحث في تطوير الاختبارات القديمة التي لا تحقق جميع المتغيرات المطلوبة فقد قام الباحث في تصميم وتقنين اختباراً أداء فريق الكرة الطائرة وفقاً لتخصصات اللاعبين الهجومية وذلك من أجل التوصل إلى اختبار أفضل للاعبين والمدربين والباحثين لتذليل بعض المعوقات التي قد تؤدي إلى ضعف في مستوى الأداء لتلك اللعبة.

١ — ٣ أهداف البحث

- ١ — تصميم وتقنين اختبار أداء الفريق للاعبين الكرة الطائرة وفقاً لتخصصاتهم الهجومية.
- ٢ — إيجاد مستويات معيارية لاختبار أداء الفريق للاعبين الكرة الطائرة وفقاً لتخصصاتهم الهجومية.
- ٣ — إيجاد درجات معيارية لاختبار أداء الفريق للاعبين الكرة الطائرة وفقاً لتخصصاتهم الهجومية.

١ — ٤ مجالات البحث

١—٤—١ المجال البشري
لاعبوا أندية الدرجة الممتازة بالكرة الطائرة في محافظة البصرة للموسم
٢٠٠٩.

١—٤—٢ المجال الزمني
الفترة من ٢٥ / ١١ / ٢٠٠٨ ولغاية ٢٥ / ٢ / ٢٠٠٩.

١—٤—٣ المجال المكاني
قاعة المعهد الفني في محافظة البصرة، نادي أبي الخصيب الرياضي، نادي
الاتحاد الرياضي.

٢ — الدراسات النظرية

٢ — ١ الاختبارات والقياس

يقصد بالاختبار أي جهاز أو إجراءات أو طريقه أو وسيلة تستخدم للحصول على معلومات عن الشخص أو أي متغير تهدف إلى قياسه.^(١) إن الهدف الأساسي من الاختبارات يمكن أن يتدرج من الأكثر تعقيداً "مثل وضع البرامج التدريبية لتطوير عناصر اللياقة البدنية ورفع مستوى الأداء المهاري والبدني إلى الأقل تعقيداً" مثل وضع برنامج رياضي لتخفيف الوزن، وبكل الأحوال تساعد نتائج هذه الاختبارات في التزود بالمعلومات التي يُعتمد عليها وموثوقة تساعد المدربين والرياضيين وحتى الأشخاص العاديين في تحقيق الأهداف الموضوعية والمرسومة لهم.^(٢) وعلى القائم بالاختبارات مراعاة الشروط التي يجب توافرها في الرياضي وفي الباحث حتى يحقق الاختبار أهدافه، وهناك أيضاً شرط وإجراءات يجب إتباعها في الملعب وكذلك في أجهزة القياس والاختبار وأيضاً "في نظام الاختبار وهذه تهدف إلى منع وقوع إضرار على الباحث أو الرياضي وتعتبر هذه الشروط مهمة في الحصول على نتائج دقيقة تعكس القيم والخصائص للمتغيرات المراد قياسها.^(٣) إن مزاولة الفرد للرياضة تجعله يسعى دائماً إلى تنمية وتطوير كفاءته البدنية وفي نفس الوقت معرفة ما حققه من نجاح في الارتفاع بمستوى الكفاءة البدنية... بمعنى آخر كل رياضي يرغب دائماً أن يعرف ما حققه من تقدم في المستوى على مدار السنة التدريبية وطول حياته الرياضية، ووضوح صورة تقدمه يسير ببطء من المعدل الطبيعي يجعله يبحث عن أسباب ذلك، وهدف التربية البدنية في حد ذاته هو السعي لأن يتمتع الرياضي بمستوى من النمو المتكامل سواء بدنياً أو نفسياً أو اجتماعياً أو حركياً حتى يمكن أن يصبحوا أعضاء ناجحين في المجتمع وينطلقون بكل قواهم لتحقيق حياة أفضل ومستقبل أكثر حظاً عن غيرهم.^(٣)

٢ — ٢ المهارات الأساسية في لعبة الكرة الطائرة

إن نجاح أي فريق بالكرة الطائرة يتوقف على مدى استطاعة لاعبيه جميعاً أداء المهارات الأساسية بأنواعها المختلفة وبأقل قدر من الأخطاء مع مراعاة مطابقتها لقانون اللعبة، وعليه ينبغي على جميع اللاعبين أن يؤديوا المهارات الأساسية جميعها بمستوى متكافئ لكي يتمكن كل لاعب من تنفيذ واجبه أثناء اللعب، ويمكن اعتبار إتقان المهارات الأساسية للعبة من

(١) كاظم جابر أمير: الاختبارات والقياسات الفسيولوجية في المجال الرياضي، ط١، الكويت، دار الحرية ١٩٩٧، ص ٣٣

(٢) كاظم جابر أمير: نفس المصدر السابق، ص ٥٦

(٣) كاظم جابر أمير: مصدر سبق ذكره، ص ٦٧

(٣) ريسان خريط مجيد: موسوعة الاختبارات والقياسات في التربيـه البدنيه والرياضية، الجزء الأول، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي — جامعة

أهم العوامل التي تحقق للفريق النجاح والتقدم نحو التكامل والفوز، هذا وإذا ما تمكن اللاعبون من تعلم مبادئ وأساسيات ومهارات اللعبة بطريقة علمية ومشوقة أمكن بذلك استمرارهم في أدائها ومن ثم الوصول إلى المستوى الجيد والتقدم به^(٤). وتنقسم المهارات الأساسية للكرة الطائرة إلى نوعين هي مهارات هجومية ومهارات دفاعية وبشكل عام فإن المهارات الأساسية بالكرة الطائرة محددة بستة مهارات حسب قوانين وقواعد اللعبة وهي مهارات الإرسال، الاستقبال، الإعداد، الهجوم الساحق، جدار الصد، الدفاع عن الملعب إذ إن كل مهارة من هذه المهارات أنفة الذكر مرتبطة ومتسلسلة ومداخلة بعضها مع البعض الذي يسبقها وعلى سبيل المثال مهارة الإعداد تعتمد على مهارة الاستقبال ومهارة الكبس تعتمد على مهارة الإعداد وهكذا بين المهارات الأخرى^(٥).

٢-١ مهارة الضرب الساحق

يعد الضرب الساحق من أهم وأقوى طرق الهجوم التي يستخدمها الفريق خلال اللعب وهي عبارة عن ضرب الكرة بإحدى اليدين بقوة من فوق الشبكة نحو ملعب الفريق الخصم. إن مهارة الضرب الساحق تضع الفريق في وضع نفسي جيد وتتطلب نوعية معينة من اللاعبين يتميزون بسرعة البديهة وحسن التصرف والثقة بالنفس، فضلاً عن اعتمادها على مواصفات جسمية كارتفاع القامة وقوة عضلات الرجلين والسرعة والرشاقة والتوافق الحركي العصبي والقوة الانفجارية العالية في الوثب والضرب والدقة في الأداء الحركي^(١). وهي واحدة من أصعب الأعمال التي تحتاج إلى تنسيق والتي لا توجد في رياضات أخرى، حيث يجب على اللاعب أن يكون قادراً على الركض والفقرز عالياً ومؤقتاً لحركة الكرة وضربها بصلابة وفي الوقت نفسه يحاول أن يضعها في موقع معين^(٢).

انواع الضرب الساحق^(٣)

١ — الضرب الساحق المواجه.

(٤) مروان عبد المجيد إبراهيم : الموسوعة العلمية للكرة الطائرة ، عمان ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠١ ، ص ٤٧ .

(٥) عادل مجيد خزعل : تأثير منهج تدريبي مقترح في تطوير بعض المتغيرات البيوكيميائية والفلسجية لدى لاعبي الكرة الطائرة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٢ ، ص ١٧ .

(١) مروان عبد المجيد إبراهيم : نفس المصدر السابق ، ص ٨٠ .

(٢) فريق كمونة (وآخرون) : سلسلة الاكتشاف الرياضي للكرة الطائرة ، العراق ، مطابع التعليم العالي ، ١٩٩٠ ، ص ٤٦ .

(٣) عقيل عبد الله الكاتب وعامر جبار : الكرة الطائرة التكتيك والتكتيك الفردي الحديث ، بغداد ، ٢٠٠٢ ، ص ١٠٥ .

- ٢ — الضرب الساحق بالدوران.
- ٣ — الضرب الساحق بالخداع.
- ٤ — الضرب الساحق الخطاف.
- ٥ — الضرب الساحق من الملعب الخلفي.

٣ — منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

٣ — ١ منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب ألمسحي لكونه يتلاءم مع طبيعة المشكلة المراد حلها إذ يمثل المنهج الوصفي دراسة الحقائق والعلاقات المتبادلة بين تلك الحقائق والمتغيرات والتعمق بها.^(٤)

٣ — ٢ عينة البحث

إن الأهداف التي يضعها الباحث لبحثه والإجراءات التي يستخدمها ستحدد طبيعة العينة التي سيختارها.^(٥) وعليه فقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية والتي تمثلت بلاعبي أندية الدرجة الممتازة بالكرة الطائرة في محافظة البصرة والبالغ عددهم (٩٦) لاعب وتم استبعاد (٤) لاعبين لتغيبهم إذ أصبح عدد لاعبي عينة التطبيق (٩٢) لاعبا" وبنسبة (٨.٩٥ %) من المجتمع الأصلي.

٣ — ٣ وسائل جمع المعلومات

- ١ — المصادر العربية والأجنبية.
- ٢ — استمارة استطلاع آراء الخبراء حول صلاحية الاختبار المقترح.
- ٣ — استمارة تسجيل نتائج الاختبار، ملحق (١).
- ٤ — ملعب كرة طائرة + كرات طائرة.
- ٥ — شريط قياس.
- ٦ — مرتبه.

٣ — ٤ خطوات تصميم الاختبار

نظرا" لكون الاختبار السابق قد افتقر إلى ما يلي:^(١)

(٤) وجيه محبوب : أصول البحث العلمي ومناهجه ، ط١ ، عمان ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٧٤ .

(٥) ريسان خريط مجيد: مناهج البحث العلمي في التربية الرياضية، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، ١٩٨٧، ص ٤١ .

(١) محمد صبحي حسانين وحلمي عبد المنعم : الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ١٩٩٧ ، ص ٢١٥ .

- ١ — هل الفريق يقوم بالدوران أم لا ؟
- ٢ — ما هي طبيعة الإعداد هل هو عالي أو قصير وإلى أي من المراكز ؟
- ٣ — أين يقف اللاعب المعد وهل هو ثابت أم متحرك ؟
- ٤ — أين موقع اللاعب المدافع (الحر) من الاختبار ؟
- ٥ — هل يكون أداء اللاعبين الضاربين بشكل جماعي أم منفرد ؟
وعليه قام الباحث بتعديل الاختبار بإضافة ما يلي:
- ١ — أداء ٣٦ محاولة إرسال، كل ٦ محاولات يقوم الفريق بالدوران.
- ٢ — يكون الإعداد محاولتان عالي في مركز ٤ ومحاولتان نصف عالي في مركز ٢ ومحاولتان قصير أو متري في مركز ٣.
- ٣ — موقع اللاعب المعد هو الموقع الصحيح بين لاعبي الفريق.
- ٤ — يكون دخول اللاعب المدافع (الحر) وخروجه قانونياً أثناء الاختبار.
- ٥ — أداء الهجوم بشكل جماعي باستخدام خطط اللعب.
- ٦ — يكون عدد مرات الهجوم متساوياً بين اللاعبين في كل دوران.
- ٧ — يؤدي اللاعب المرسل ٣٦ محاولة إلى جميع مراكز اللاعبين.
- ٨ — رسم مخطط جديد لملاعب الاختبار.
- ٩ — وضع جدول معايير جديد للاختبار.

٣ — ٤ — ١ عرض الصيغة الأولية للاستمارة على المتخصصين
تم عرض الصيغة الأولية للاختبارات المقترحة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين (*) في لعبة الكرة الطائرة والاختبارات والقياس وذلك للتأكد من صلاحية الاختبار من حيث كونه مناسباً أم لا لتقديم البديل في حال عدم ملائمته، وبعد أن ابدوا ملاحظاتهم تم تفريغ هذه البيانات كم موضح في الجدول (١).

جدول (١)

(*) الخبراء والمتخصصون

- | | |
|-----------------------------|--|
| ١ — د. محمد عبد الوهاب حسين | كلية التربية الرياضية — جامعة البصرة . |
| ٢ — د. يعرب عبد الباقي دايع | كلية التربية الرياضية — جامعة البصرة . |
| ٣ — د. رائد محمد مشتت | كلية التربية الرياضية — جامعة البصرة . |
| ٤ — د. عادل مجيد خزعل | كلية التربية الرياضية — جامعة البصرة . |
| ٥ — د. ميثاق غازي محمد | كلية التربية الرياضية — جامعة البصرة . |
| ٦ — د. مصطفى عبد الرحمن | كلية التربية الرياضية — جامعة البصرة . |
| ٧ — د. مصطفى عبد محيي | كلية التربية الرياضية — جامعة البصرة . |

يبين عدد التكرارات والنسب المئوية لأراء الخبراء والمتخصصين للاختبارات المقترحة

ت	الاختبارات المقترحة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
١	الحالة الأولى للاختبار (١٨ محاولة)	صفر	صفر
٢	الحالة الثانية للاختبار (٣٦ محاولة)	٧	١٠٠ %
٣	الحالة الثالثة للاختبار (٥٤ محاولة)	صفر	صفر

٣ — ٤ — ٢ التطبيق الأولي للاختبار
بعد أن أصبح الاختبار جاهزا" للتطبيق، تم إجراء التجربة الاستطلاعية الأولى على عينة تكونت من (٢٥) لاعب مقسمين إلى (٤) فرق ونسبة مؤيه (٢٦.٠٤ %) وعلى قاعة المعهد الفني في محافظة البصرة للفترة من ٢٤ — ٣٠ / ١٢ / ٢٠٠٨.

٣ — ٤ — ٣ الأسس العلمية للاختبار
لكي يتم استخدام وتطبيق الاختبارات والمقاييس ينبغي مراعاة العديد من الشروط والأسس، ويستخدم في هذا الصدد ما يعرف بالأسس العلمية لهذه الاختبارات وذلك لضمان الحكم على مدى صلاحيتها للاستخدام.^(١)

٣ — ٤ — ٣ حساب ثبات الاختبار
يعرف الثبات بأنه الاتساق في النتائج ويعتبر ثابتاً إذا حصلنا منه على نفس النتائج عند إعادة تطبيقه على نفس الأفراد وفي ظل نفس الظروف^(٢). ومن أجل ذلك تمت عملية إعادة الاختبار على نفس العينة السابقة بعد مرور ثمانية أيام من التجربة الاستطلاعية الأولى للفترة من ٢ — ٨ / ١ / ٢٠٠٩، وبعد أن جمعت النتائج تم استخراج معامل الارتباط البسيط (بيرسون) وكما موضح في الجدول (٢).

جدول (٢)

(١) محمد حسن علوي ومحمد نصر الدين رضوان: القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ٢٥٣.

(٢) مروان عبد المجيد إبراهيم: الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياسي التربية الرياضية، ط ١، دار الفكر للطباعة، عمان، ١٩٩٩، ص ٦٧.

يبين قيمة معامل الارتباط البسيط للدلالة على ثبات نتائج الاختبار بطريقة الإعادة

مستوى المعنوية	قيمة ر الجدولية	قيمة ر المحتسبة	الاختبار الثاني		الاختبار الأول		الإحصاء الاختبارات
			ع	س	ع	س	
غير معنوي	٠.٩٥ *	٠.٩٠٤	٦.٣٧٧	٧٥	٧.٨	٧٨.٢٥	الحالة الأولى للاختبار
معنوي		٠.٩٧٣	٩.٦٤	٧٨.٦٤	٩.٣٣	٧٨.٥	الحالة الأولى للاختبار
غير معنوي		٠.٩٣	٨.٣٤٧	٦٧.٥	٦.٢٧	٧٠	الحالة الأولى للاختبار

* عند درجة حرية (٢) وبنسبة خطأ (٠.٠٥)

من خلال الجدول (٢) يتضح إن الحالة الأولى للاختبار والحالة الثالثة للاختبار قد فقدتا صفة ثبات الاختبار إذ كانت قيمة ر المحتسبة أقل من قيمة ر الجدولية. أما الحالة الثانية للاختبار فقد حصلت على درجة ثبات عالية إذ كانت قيمة ر المحتسبة أكبر من قيمة ر الجدولية ((الاختبار الثابت هو الاختبار الذي يعطي نتائج متقاربة أو نفس النتائج إذا طبق أكثر من مرة في ظروف مماثلة))^(١)، وهذا يعتبر تأكيداً لأراء الخبراء والمتخصصين في تحديد الاختبار الذي يعتمد على (٣٦) محاولة إرسال. لذا تم حذف الحالتين الأولى والثالثة للاختبار واعتماد الحالة الثانية للاختبار فقط في إيجاد صدق وموضوعية الاختبار.

٣—٤—٣ حساب صدق الاختبار

الصدق الظاهري

من خلال عرض الاختبار المقترح على المتخصصين في لعبة الكرة الطائرة والاختبارات والقياس للحكم على مدى صلاحية الاختبار كونه يقيس ما أعد من أجله واتفق جميع الخبراء وبنسبة (١٠٠ %) يعد كافياً لتحديد ذلك، وهذا الأجراء يعتبر مؤشراً للصدق إذ يعتبر إن أراء المحكمين تعد أسلوباً مقبولاً لتقدير الصدق الظاهري.^(٢)

الصدق الذاتي

(١) علي سلوم جواد : الاختبارات والقياس والإحصاء في المجال الرياضي ، جامعة القادسية ، مطبعة ألطف

، ٢٠٠٤ ، ص ٢٦ .

وهو صدق الدرجات التجريبية للاختبار بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من شوائب أخطاء القياس، ويقاس هذا النوع من الصدق من خلال الجذر التربيعي لمعدل ثبات الاختبار.^(٣)

$$\text{الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{الثبات}} = \sqrt{0.973} = 0.986$$

وقد بلغت قيمة الصدق الذاتي للاختبار (0.988) مما يدل على صدق عالٍ.

٣-٤-٣ حساب موضوعية الاختبار

عند تطبيق الاختبار السابق تم تسجيل النتائج من قبل محكمين اثنين لإيجاد موضوعية الاختبار على العينة السابقة المكونة من (٢٥) لاعب المقسمين إلى (٤) فرق وكما موضح في الجدول (٣) فالاختبار الموضوعي هو الاختبار الذي يعطي نفس النتائج مهما اختلف المصححون.^(٤)

جدول (٣)

يبين قيمة ر المحتسبة والجدولية بين تقديرات الحكم الأول والحكم الثاني

الاختبار	س	ع	ر المحتسبة	ر الجدولية	المعنوية
الحكم الأول	٧٨.٢٥	٩.٣٣	٠.٩٨٨	٠.٩٥ *	معنوي
الحكم الثاني	٧٨.٥	٩.٢٦			

* عند درجة حرية (٢) ونسبة خطأ (٠.٠٥)

٣-٥ الاختبار المستخدم

بعد أن تحقق صدق وثبات وموضوعية الاختبار وبدرجه عالية فقد اعتمد هذا الاختبار كونه يعطي مدلولات أكثر دقة وذلك من خلال ما توصل إليه الباحث من خلال التجارب التي جربت، وبذلك أصبح الاختبار مهيناً ومعداً للتطبيق ووصف هذا الاختبار بشكله النهائي هو:

اسم الاختبار: اختبار قياس أداء الفريق.

الغرض من الاختبار: قياس أداء الفريق وفق تخصصات اللاعبين الهجومية. الأدوات: ٣٠ كرة طائرة، ملعب كرة طائرة، أربع مراتب موضوعه كما هو موضح بالشكل (١)

مواصفات الأداء: يقوم احد اللاعبين بأداء الإرسال من المنطقه المخصصة لذلك بنصف الملعب الثاني إلى اللاعبين الست الموجودين في النصف الأول للملعب، يقوم اللاعبون بأداء الاستقبال وتوجيه الكرة إلى مركز ٣، يدخل المعد لأعداد كرة بشكل عالي إلى مركز ٤ إلى مركز ٢ أو إعداد قصير أو متري إلى مركز ٣

(٣) مصطفى باهي: المعاملات العلمية بين النظرية والتطبيق، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ١٩٩٩، ص ٥٦ .

(٤) ريسان خريبط مجيد: مصدر سبق ذكره ، ص ٧٢ .

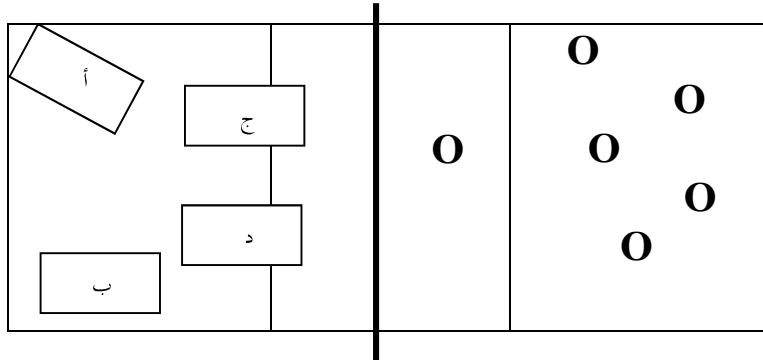
ويكون الإعداد محاولتان في مركز ٤ محاولتان في مركز ٢ محاولتان في مركز ٣، وعلى اللاعبين التحرك لأداء الضرب الساحق بشكل جماعي باستخدام خطط اللعب وتوجيه الكرة إلى المناطق المخصصة في نصف الملعب الثاني دون ارتكاب أي خطأ قانوني (المرتبتان أ، ب مخصصة لأداء الضرب الساحق العالي والنصف عالي من مركزي ٤ و ٢ والمرتبتان ج، د مخصصة لأداء الضرب الساحق القصير والمترى من مركز ٣) وبعد اكتمال الست محاولات الأولى يقوم الفريق بالدوران القانوني لأداء الست محاولات الأخرى ثم الدوران ثم المحاولات الست وهكذا إلى أن يكتمل دوران الفريق وتطبيق ٣٦ محاولة إرسال. في حالة وجود لاعب مدافع (الحر) يكون دخوله وخروجه إلى الملعب لأداء الاختبار مع الفريق بشكل قانوني دون ارتكاب أي خطأ أثناء الاختبار.

التسجيل: ٣ نقاط عند سقوط الكرة على المرتبة المخصصة.

نقطتان عند سقوط الكرة داخل الملعب خارج المرتبة المخصصة.

نقطة واحدة عند ضرب الكرة بالشبكة وعبورها بصورة قانونية وسقوطها داخل منطقة الهجوم.

صفر من النقاط عند عدم عبور الكرة أو سقوطها خارج الملعب أو ارتكاب أخطاء قانونية.



شكل (١)

اختبار قياس أداء الفريق لدقة ١ لضرب الساحق وفق تخصصات اللاعبين

٣-٦ التجربة الرئيسة

بعد الانتهاء من الإجراءات التي قام بها الباحث من أجل التعرف على صدق وثبات وموضوعية هذا الاختبار وتهيئته بشكل مقنن وجعله صالحاً للتطبيق، تم إجراء التجربة الرئيسية من خلال اختبار لاعبي أندية الدرجة الممتازة بالكرة الطائرة في محافظة البصرة والبالغ عددهم (٩٢) لاعب بتاريخ ٢٢ / ١ / ٢٠٠٩ وعلى قاعة المعهد الفني في محافظة البصرة ونادي أبي

الخصيب الرياضي ونادي الاتحاد الرياضي، وتمت مراعاة جميع خطوات الاختبار الصحيحة بغية الحصول على نتائج قانونية.

٣-٧ الوسائل الإحصائية

لغرض معالجة النتائج فقد استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية : (١)

$$١- \text{ النسبة المئوية} = \frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} \times ١٠٠$$

$$٢- \text{ الوسط الحسابي} = \frac{\text{مجموع س}}{\text{ن}}$$

$$٣- \text{ الانحراف المعياري} = \frac{\sqrt{\frac{\text{مجموع (س - س̄)²}}{\text{ن - ١}}}}$$

٤- الارتباط البسيط لبيرسن

$$\frac{\text{مجموع س} \times \text{مجموع ص}}{\text{ن}}$$

$$r = \frac{\frac{\text{مجموع (س)²}}{\text{ن}} - \frac{(\text{مجموع س})²}{\text{ن}²} - \frac{\text{مجموع (ص)²}}{\text{ن}} + \frac{(\text{مجموع ص})²}{\text{ن}²}}{\sqrt{\left(\frac{\text{مجموع س}²}{\text{ن}} - \frac{(\text{مجموع س})²}{\text{ن}²} \right) \left(\frac{\text{مجموع ص}²}{\text{ن}} - \frac{(\text{مجموع ص})²}{\text{ن}²} \right)}}$$

$$٥- z = \frac{\text{س} - \text{س̄}}{\frac{\text{ع}}{\sqrt{\text{ن}}}}$$

٤- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

(١) وديع ياسين التكريتي وحسن محمد العبيدي: التطبيقات الإحصائية واستخدام الحاسوب في التربية الرياضية، بغداد، دار الكتب والوثائق، ١٩٩٩، ص ١٠٣، ١٠٩، ١٥٦، ٢١٤، ١٨٣.

٤—١ عرض وتحليل نتائج اختبار أداء الفريق لعينة البحث ومناقشتها

جدول (٤)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاختبار أداء الفريق لعينة البحث

الإحصاء الاختبار	س	ع
قياس أداء الفريق	٧٤.٦٨٨	١١.٣٥٩

بعد أن أكدت خطوات تقنين الاختبار نتائجه من (صدق وثبات وموضوعية) إذ تم بذلك التوصل إلى صياغة الاختبار بشكله النهائي، وبعد ذلك تم تطبيق الاختبار على عينة قوامها (٩٢) لاعب في محافظة البصرة بالكرة الطائرة توزعوا على (١٦) فريق وبذلك تم الحصول على النتائج الموضحة في جدول (٤) إذ نلاحظ إن الوسط الحسابي لاختبار أداء الفريق قد بلغ (٧٤.٦٨٨) وبانحراف معياري قدرة (١١.٣٥٩).

جدول (٥)

يبين الدرجات المعيارية والدرجات الخام والمستويات والنسب المئوية لعينة البحث

الدرجة المعيارية	الدرجة الخام	المستوى	العدد	النسبة المئوية
٢— فما فوق	٤٩	ضعيف جدا	١	٦.٢٥
(١.٩٩—) (١—)	٥٨	ضعيف	١	٦.٢٥
(٠.٩٩—) (صفر)	٦٨ ، ٦٧ ، ٦٤ ٧٣ ، ٧٠	متوسط	٥	٣١.٢٥
(٠.٠١) —) (١)	٨٠ ، ٧٩ ، ٧٦ ٨١ ٨٦ ، ٨٤ ، ٨٣	جيد	٧	٤٣.٧٥
(١.٠١) —) (٢)	٨٩ ، ٨٨	جيد جدا	٢	١٢.٥
٢.٠١ فما فوق	لا توجد	ممتاز	لا توجد	صفر

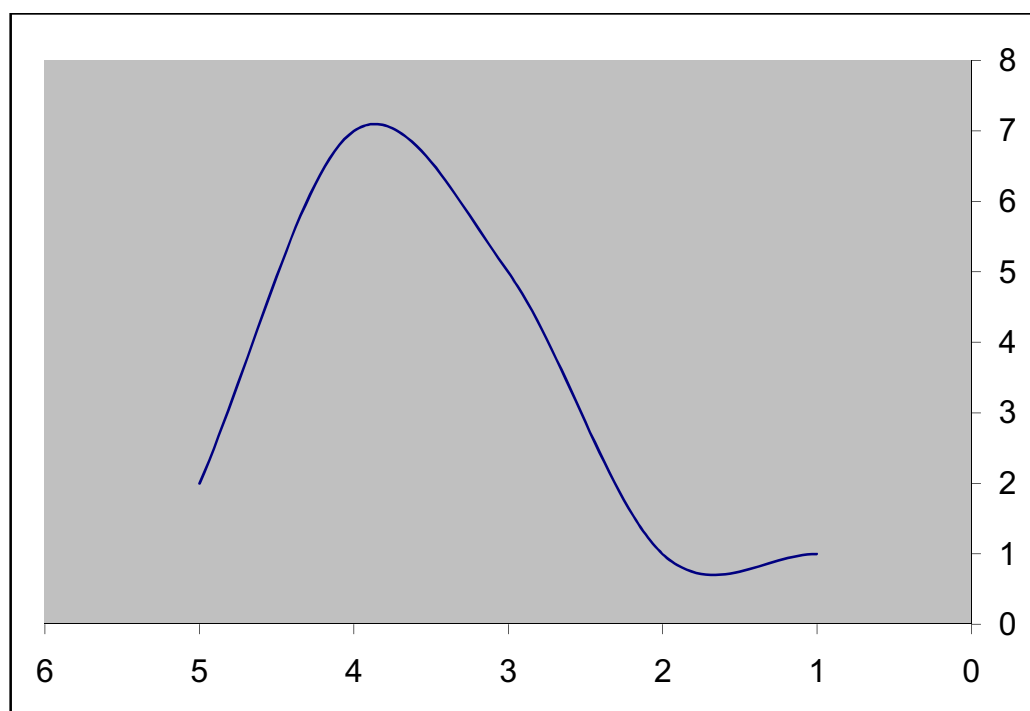
ومن الجدول (٥) الذي يبين الدرجات المعيارية والدرجات الخام والمستويات والنسب المئوية لعينة البحث نجد إن الدرجات المعيارية تراوحت بين (٢ — فما فوق) إلى (٢٠٠١ فما فوق) وأن المستوى لدى عينة البحث تتراوح ما بين ضعيف جدا" إلى جيد جدا" وعدم حصول أي فريق من فرق محافظة البصرة على المستوى الممتاز إذ إن أعلى نسبة حصلت عليها فرق المحافظة هي عند مستوى جيد وهي سبع فرق وحصلت على الدرجات الخام من (٧٦، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٣، ٨٤، ٨٦) ونسبة مئوية (٤٣.٧٥ %)، ويأتي بعد هذا المستوى هو المستوى المتوسط والذي حصلت عليه خمس فرق من المحافظة إذ حصلت على الدرجات الخام من (٦٤، ٦٧، ٦٨، ٧٠، ٧٣) ونسبة مئوية (٣١.٢٥ %) وأما مستوى جيد جدا" فقد حصل عليه فريقان من فرق المحافظة وحصلوا على درجات خام من (٨٨، ٨٩) ونسبة مئوية (١٢.٥ %) والمستوى قبل الأخير والذي هو ضعيف فقد حصل على درجة خام قدرها (٥٨) ونسبة مئوية (٦.٢٥) أما المستوى الأخير والذي هو ضعيف جدا" فقد حصل على درجة خام قدرها (٤٩) ونسبة مئوية (٦.٢٥). ويرى الباحث بأن سبب عدم حصول أي فريق من فرق محافظة البصرة على المستوى الممتاز إلى عدم وجود برامج علمية مبرمجة ومتدرجة وعدم التزام أندية المحافظة بأوقات التدريب مما يؤدي إلى نقص في القدرات البدنية والمهارية والتي بدورها تؤثر على مستوى الأداء وتطوره لدى اللاعبين وهذا ما أشار إليه كمال الربضي إن اللاعب يستطيع أن يؤدي المهارة بشكل جيد ودقيق عندما يتمتع بلياقة بدنية عالية بحيث توجد علاقة تبادلية بين القدرات البدنية والمهارية والتي بدورها تؤثر على مستوى تحسين الإنجاز وتطوره في الألعاب الجماعية^(١). إذ إن تحديد المستويات المعيارية لاختبار أداء الفريق يهدف إلى قياس مستوى أداء الفريق أثناء الاختبار — (المستويات عبارة عن مقاييس قياسية تمثل الهدف أو الغرض المطلوب تحقيقه بالنسبة لأي صفة أو خاصية لأنها تتضمن درجات تبين المستويات الضرورية)^(٢) ولتحديد هذه المستويات استخدم الباحث (منحنى كاوس) للتوزيع الطبيعي إذ إن (للمنحني التكراري الاعتيادي خواص إحصائية متعددة يستفاد منها في عمل معايير الاختبارات أو في الحصول على معلومات إحصائية مختلفة)^(٣)

(١) عادل مجيد خزعل : مصدر سبق ذكره ، ص ٦١ .

(٢) كمال عبد الحميد، محمد بصر الدين رضوان: مقدمة التقويم في التربية الرياضية، ط١، القاهرة، دار الفكر

العربي ، ١٩٩٤، ص ١٨٤ .

(٣) رمزية الغريب : التقويم والقياس النفسي والتربوي ، القاهرة ، مكتبة الاعلو المصرية ، ١٩٧٦، ص ١١٨ .



شكل (٢)

منحنى كاوس يبين مستويات عينة البحث التي تحققت في اختبار أداء الفريق
٤—٢ عرض وتحليل مستويات اختبار أداء الفريق وتحليلها

جدول (٦)

يبين المستويات والدرجات الخام لاختبار أداء الفريق

المستويات	الدرجات الخام
ضعيف جدا	من ٥١ فما دون
ضعيف	من ٥٢ — ٦٣
متوسط	من ٦٤ — ٧٤
جيد	من ٧٥ — ٨٦
جيد جدا	من ٨٧ — ٩٧
ممتاز	من ٩٨ — ١٠٨

من خلال جدول (٦) نجد إن اختبار أداء الفريق للكرة الطائرة وفق تخصصات اللاعبين الهجومية قد تحدد بستة مستويات والتي تبدأ من ضعيف جدا" والذي هو اضعف مستوى إلى أعلى مستوى وهو المستوى الممتاز إذ نجد إن المستوى الضعيف جدا" يمثل الدرجات الخام التي تبدأ من (٥١ فما دون) والمستوى الثاني هو المستوى الضعيف يمثل الدرجات الخام التي تبدأ من (٥٢ — ٦٣) والمستوى الثالث هو المستوى المتوسط الذي يمثل الدرجات الخام التي تبدأ من (٦٤ — ٧٤) أما المستوى الرابع هو المستوى الجيد الذي يمثل الدرجات الخام التي تبدأ من (٧٥ — ٨٦) وفي المستوى الخامس وهو المستوى الجيد جدا" الذي يمثل الدرجات الخام التي تبدأ من (٨٧ — ٩٧) وأخيرا" المستوى السادس وهو المستوى الممتاز الذي يمثل الدرجات الخام التي تبدأ من (٩٨ — ١٠٨).

٥ — الاستنتاجات والتوصيات

٥ — ١ الاستنتاجات

١ — التوصل إلى تصميم وتقنين اختبار يقيس أداء فريق الكرة الطائرة وفق تخصصات اللاعبين الهجومية وتحديد ستة مستويات للاختبار.

٢ — هناك اختلاف في مستوى الأداء بين أندية محافظة البصرة بالكرة الطائرة في اختبار أداء الفريق.

٣ — كان أعلى مستوى للاعبي أندية الدرجة الممتازة في المحافظة بالكرة الطائرة هو جيد جدا" وعدم حصول أي فريق على المستوى الممتاز.

٥ — ٢ التوصيات

١ — اعتماد الاختبار المقنن لمعرفة أداء الفريق بشكل دوري للأندية والمنتخبات للتعرف على مستوى أداء وتطور اللاعبين والفرق.

٢ — ضرورة التأكيد في الوحدات التدريبية على دقة أداء مهارة الضرب الساحق مع التشكيلات الهجومية.

٣ — طبع كراسات تحتوي على جميع الاختبارات والقياسات الجديدة والمقننة ونشرها ليتسنى لمدرربي الفرق والحصول عليها وتطبيقها.

٤ — إيجاد أجهزة وأدوات واختبارات مقننة جديدة لقياس حالات أو مهارات أخرى.

المصادر

١ — رمزية الغريب : التقويم والقياس النفسي والتربوي، القاهرة، مكتبة الاعلو المصرية ١٩٧٦، ص ١١٨.

٢ — ريسان خريط مجيد: مناهج البحث العلمي في التربية الرياضية، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، ١٩٨٧.

٣ — عادل مجيد خزعل : تأثير منهج تدريبي مقترح في تطوير بعض المتغيرات البيوكيميائية والفسلجية لدى لاعبي الكرة الطائرة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة البصرة، ٢٠٠٢.

٤ — علي سلوم جواد : الاختبارات والقياس والاحصاء في المجال الرياضي، جامعة القادسية، مطبعة الطف، ٢٠٠٤.

٥ — عقيل عبد الله الكاتب وعامر جبار : الكرة الطائرة التكنيك والتكتيك الفردي الحديث، بغداد، ٢٠٠٢.

٦ — ريسان خريط مجيد: موسوعة الاختبارات والقياسات في التربية البدنية والرياضية، الجزء الأول، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي — جامعة البصرة، ١٩٨٩.

٧ — فريق كمونة (وآخرون) : سلسلة الاكتشاف الرياضي لكرة الطائرة، العراق، مطابع التعليم العالي، ١٩٩٠.

٨ — كاظم جابر أمير: الاختبارات والقياسات الفسيولوجية في المجال الرياضي، ط ١، الكويت، ١٩٩٧.

٩ — كمال عبد الحميد، محمد بصر الدين رضوان: مقدمة التقويم في التربية الرياضية، ط ١، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٤.

١٠ — محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان: القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٠.

١١ — محمد صبحي حساين وحدي عبد المنعم : الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ١٩٩٧.

١٢ — مروان عبد المجيد إبراهيم: الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياسي التربية الرياضية، ط ١، دار الفكر للطباعة، عمان، ١٩٩٩.

- ١٣ — مروان عبد المجيد إبراهيم : الموسوعة العلمية للكرة الطائرة، عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ٢٠٠١.
- ١٤ — مصطفى باهي: المعاملات العلمية بين النظرية والتطبيق، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ١٩٩٩.
- ١٥ — وجيه محجوب : أصول البحث العلمي ومناهجه، ط١، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢.
- ١٦ — وديع ياسين التكريتي وحسن محمد العبيدي: التطبيقات الإحصائية واستخدام الحاسوب في التربية الرياضية، بغداد، دار الكتب والوثائق، ١٩٩٩.

17_Elbe, R. L. Essentials of Education Measurement.
Prentice Hall Englewood Cliff's. New Jersey. 1972.